او يعوض همزة ممدودة مفتوحة نحو الله لافعلن قال ابو
حيان واصحابنا يعبرون عن هذه الهمزة بهمزة
الاستفهام وليس اسلفها ما حقيقة وقال الرضي بل
هو استفهام حقيقي وقد يكون انكارا ولم يعوض
ولكن قطع الفه نحو الله لافعلن وحكي غيره كلا الله
لاخرجن والنشر والارب من تقدسه الله بالصح
وانما جاز في هذا اللفظ فقط لان استعماله من القسم
اكثر من غيره ولهذا الحقه انواع من التغيير فالواوله
لا افعلن ولـه لافعل وهل الجر حال التعويض بالعوض
من الهمزة او ها او بالحرف المحذوف خلاف فالاخفش
وجماعة من المحققين على الاول قاله في شرح الكافية
وهو قوي لانه شبيه بتعويض الواو من البا من
الواو ولاخلاف في كون الجر بهما فكذا ينبغي في
ها والهمزة وصحح في التسهيل الثاني وان كان لا يلفظ به
كما كان النصب بعد الفا والواو واو كي واللام بان
المحذوفة وان كانت لازمة الحذف وعزاه في البسيط
الى الكوفيين ومقتضى كلام شرح الكافية تضعيفه ولم
يصرح ابو حيان بترجيح واحد من القولين وان عوض
غير لفظ الله شيا من ما ذكر نصب وجوبا نحو العزيز
لافعلن وفي شرح الحاجبية للرضي واذا حذف حرف القسم
الاصلي اي البا فان لم تبدل منها فالمختار النصب بفعل
القسم ويختص لفظة الله بجواز الجر مع حذف الجار
بلا عوض والكوفيون يجوزون الجر في كل ما حذف
منه الجار من المقسم به وان كان بلا عوض نحو الكعبة
لافعلن المصحف لاتلون ويختص لفظ الله بتعويض

ها

ها او همزة الاستفهام من الجار ولذا يعوض من الجار
فيها قطع همزة الله في الدرج فكانها حذفت للدرج ثم
ردت عوضا من الحرف وجار الله جعل هذه الاحرف
بدلا من الواو ولعل ذلك لاختصاصها بلفظة الله
كالتا فاذا جيت بها التنبيه بدلا فلا بد ان تجي
بلفظة ذا بعد المقسم به نحو لاها الله ذا واي ها
الله ذا والظاهر ان حرف التنبيه من تمام اسم الاشارة
كما يلي في حروف التنبيه قدم على لفظ المقسم به عند
حذف الحرف ليكون عوضا منها واذا دخلت ها على الله
ففيه اربعة اوجه اكثرها اثبات الفها وحذف همزة
الوصل من الله فيلتقي ساكنان الفها واللام الاولى
من الله وكان القياس حذف الالف لان مثل ذلك
انما يغتفر في كلمة كالضالين اما في كلمتين فالواجب
الحذف نحو ذا الله وما الله الا انه لم تحذف في الاغلب
هاهنا ليكون كالتنبيه على كون الفها من تمام ذا
فان ها الله ذا لحذف الفها ربما يتوهم ان الها
عوض عن همزة الله كهرقت في ارقت وهياك في اياك
والثانية وهي المتوسطة في القلة والكثرة ها الله
بحذف الفها للساكنين كما في ذا الله وما الله والثا لثة
وهي دون الثانية في الكثرة اثبات الفها وقطع
همزة الله مع كونها في الدرج بينهما ان حقها ان تكون
مع ذا بعد الله فكان الهمزة لم تقع في الدرج والرابعة
حكاها ابو علي وهي اقل الجميع ها الله بحذف همزة
الوصل وفتح الفها للساكنين بعد قلبها الفا كما في الضالين ودابة قال الخليل ذا من جملة جواب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)